

قوات الاحتلال تعتقل زوجة مراسل ميدل إيست آي على أمني بحاجز غزة

الجمعة 3 مايو 2024 12:21 م

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، زوجة مراسل ميدل إيست آي محمد الحجار تعسفا، ورفضت الكشف عن سبب احتجازها على حاجز عسكري بينما كانت عائلته في طريقها جنوب مدينة غزة [] منذ أن شنت إسرائيل غزوها البري لغزة في أواخر أكتوبر، اعتقلت القوات الإسرائيلية مئات المدنيين من منازلهم أو أثناء فرارهم على الطرق التي أعلن الجيش أنها آمنة [] وقد أطلق سراح بعضهم بعد استجوابهم، ولكن تم نقل العديد منهم إلى أماكن غير معلنة [] وقال الحجار، الذي يعمل في موقع "ميدل إيست آي" منذ أكثر من ست سنوات، إن جنديًا إسرائيليًا أوقف عائلته عند نقطة تفتيش عند مرور نتساريم في وقت سابق من يوم الخميس، وأمره بجمع بطاقات هوية أفراد عائلته المباشرين والفلسطينيين الآخرين الذين كانوا يشقون طريقهم أيضًا جنوب المدينة [] وقال الحجار إنه تم التحقيق معه بشأن كل من كان بالقرب منه، وعندما فحص الجندي بطاقة هوية زوجته إيناس، سأل عن علاقتهم [] وبعد أن أخبر الجندي أنها زوجته، قال الجندي: "أذهب وأعطها هويتها وقل لها أن تأتي [] أذهب أنت جنوباً". يتذكر حجار قائلاً: "اعتقدت أنه يريد أن يسألها شيئاً، فانتظرت في الخارج [] عاد الجندي وقال: "أذهب جنوباً، غادر من هنا". وذكر أنه أخبر الجندي أنه يريد انتظار زوجته ولكن تم تهديده على الفور تحت تهديد السلاح ليغادر [] يتذكر حجار قائلاً: "أطلب منك أن تغادر"، قال لي الجندي، فصوب حوالي ثمانية جنود أسلحتهم نحوي، وأخذوا إيناس التي رفعت يديها وقاموا بتفتيشها". وتابع: "لقد ظلوا يطلبون مني المغادرة وعدم النظر إلى الوراء [] وأضاف الحجار أنه حاول بعد ذلك التوجه جنوباً مع طفليه الصغيرين [] وبعد المشي لفترة طويلة تحت شمس الظهيرة ودون أي ظل، قال إنه في النهاية أسقط إحدى حقائبه بسبب الإرهاق [] وأردف: "جاءت دورية عسكرية وطلب مني جندي أن أحمل الحقيبة [] فقلت إنني متعب وأحتاج إلى المساعدة [] فقال: ليس من المفترض أن تساعد الفلسطينيين". وبعد ساعتين، اتصل الجيش الإسرائيلي اتصل بشقيق زوجة الحجار، علاء، وقال له: "ارتدي ملابس بيضاء واحمل علماً أبيضاً وتعال استسلم [] فقط عندما تستسلم سطلق سراح أختك". وأخبر الحجار موقع ميدل إيست آي، أن زوجته إيناس ليس لها أي انتماءات لأي جماعة سياسية، وأن والدها كان يعمل في إسرائيل [] وفي الوقت نفسه، يعمل شقيقها الآخر في متجر والدها ولا ينتمي هو ولا أصدقائه إلى أي فصائل سياسية []

مخاوف على سلامتها

وفي حديثه في وقت متأخر من يوم الخميس، قال الحجار إنه مرت أكثر من 10 ساعات منذ أن تلقى أي معلومات عن زوجته، عندما تحدث شقيقها مع الجنود الإسرائيليين [] وتابع: "أخشى أن يسيئوا معاملتها أو يتعاملوا معها بعنف [] الأطفال يكون طوال الوقت، وبكوا طوال الطريق، وحتى الآن يريدون أمهم". كثيراً ما يتم نقل الفلسطينيين الذين تحتجزهم القوات الإسرائيلية في غزة إلى مراكز الاحتجاز التي اشتهرت الآن بإخضاع المعتقلين للتعذيب والانتهاكات والظروف المهينة والمهينة [] وفي فبراير، انتقد خبراء الأمم المتحدة الظروف والانتهاكات التي تتعرض لها النساء والفتيات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، بما في ذلك "الاستهداف المتعمد والقتل خارج نطاق القضاء". وقال الخبراء: "ورد أن بعضهم كان يحمل قطعاً من القماش الأبيض عندما قُتلوا على يد الجيش الإسرائيلي أو القوات التابعة له".

<https://www.middleeasteye.net/news/war-gaza-israel-forces-detain-middle-east-eye-correspondent-wife>